العبودية فاداه باظهير فانزله الى الارض الا ليكمل له وجوه التعريف
ويقيمه بوظايف التكليف فعظمت منة الله عليه وتوفر
احسانه لديه انتهى ولذلك قال بعض العارفين اذا طلبت من الله
حاجة فاسبله بالاسم الدال على تلك الحاجة فان اذنبت فقل يا تواب
يا غفور مثلا وان جعت فقل يا رزاق مثلا او يا معطي يا كريم
وان حصل لك ذل فقل يا معز يا مجيد فان قلت غير ذلك فحسن
لان الاسماء الالهية كلها ترجع الى الذات ولكن الاسم الدال على الغرض
اسرع اجابة وقد قال بخوذ لك الشيخ محيي الدين ابن العربي وابو الحسن
الشاذلي والخواص ولسنهاوي وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين وقال الجمع
من العلماء ان اسماء الله كلها عطية فاصدق وكيل حاجتك
باي اسم الهي شيت وقال شخص لابي يزيد البسطامي علمني اسم الله
الاعظم فقال له ابو يزيد فاسرني الاصغر يوبخه على ذلك
وقال بخوذ لك الجنيد وجعفر الصادق وابو جعفر الطبري وابو
الحسن الاشعري وابو حاتم ابن حبان والقاضي ابو بكر الباقلاني
والامام مالك وغيرهم وحمل هولاء ما ورد من ذكر الاسم الاعظم
على ان المراد به العظيم والمراد بالاعظمية الواردة في الاخبار
مزيد الثواب للداعي بذلك الاسم كما اطلق ذلك في القران
والمراد به مزيد ثواب القاري وقال مالك وغيره لا يجوز تفضيل
بعض القران على بعض ومن قال بتعيينه اختلفوا على اقوال
وحاصلها يرجع الى ما سيذكر الاول انه استاثر الله بعلمه
كما في ليلة القدر وساعة الاجابة من يوم الجمعة والصلاة

الوسطى

الوسطى مع انه في الاسما المذكورة في حديث ان لله تسعة وتسعين
اسما الثاني انه هو الثالث الله الرابع الله الرحمن الرحيم الخامس
الحي القيوم السادس الرحمن الرحيم الحي القيوم السابع المنان
بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام الثامن الله لا اله الا
هو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
العاشر رب الحادي عشر يا ذا الخمسا الثاني عشر مالك
الملك الثالث عشر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
الرابع عشر كلمة التوحيد الخامس عشر الله الله لا اله الا
هو رب العرش العظيم السادس عشر اللهم السابع عشر كلم الثامن عشر
هو مجموع العلي العظيم الحليم العليم التاسع عشر لا اله الا هو العشرون
الحق الحادي والعشرون يا ارحم الراحمين ثلاثا وقيل الوهاب وقيل
الغفار وقيل القريب وقيل السميع البصير وقيل سميع الدعا وقيل
خير الوارثين وقيل حسبنا الله ونعم الوكيل وقيل غير ذلك
فالقول الاول هو الارجح فيجب تعظيم اسماء الله تعالى كلها الاصول وما
يشبه الفروع والمشتق وغير ذلك لتعظيم القران في التلاوة والكتابة
ولتعظيم المصحف ولا يجوز تسمية العبيد بنظير ما لله تعالى كنافع
ومؤمن وجبار ومالك ونحوها الا باذن من الشارع صلى الله عليه وسلم
كما خص سبحانه وتعالى على محمد صلى الله عليه وسلم جملة من اسمائه كروف رحيم
فلنا ان نطلق عليه هذه الاسما ونحوها على سبيل التلاوة والحكاية
لقول الله فقط مع اعتقادنا نزعه عليه الصلاة والسلام عبد خاشع
منيب اواه ولذلك لم يذكر الله تعالى شرفه ليلة الاسرا الا بالعبودية

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)